



عناصر المادة

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

المقاومة الحرة :

المعارضة السورية :

الوضع الإنساني :

المواقف والتحركات الدولية :

آراء المفكرين والصحف :

تستمر قوات النظام بقتل المدنيين بصواريخ سكود والقنابل العنقودية حيث قتلت خلال الـ 24 ساعة الماضية 154 شهيداً بينهم نساء وأطفال، فيما أمن الجيش الحر انسحاق نحو 160 عنصراً من قوات النظام في القنيطرة، يأتي هذا في الوقت الذي اعترفت الجامعة العربية بالائتلاف الوطني السوري كممثل شرعي ووحيد للشعب السوري وسلمته مقعد سوريا.



انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

عشر الشهداء أطفال ونساء :

مع انتهاء يوم الثلاثاء استطاعت لجان التنسيق توثيق 154 شهيداً بينهم سبعة سيدات وثمانية أطفال وخمسة شهداء تحت التعذيب وأربعة وعشرين من الجيش الحر، ويتوزع الشهداء على المحافظات كالتالي : ثمانية واربعين شهيداً في دمشق وريفها، ثلاثة وعشرين شهيداً في حلب، اثنين وعشرين شهيداً في درعا، ستة عشر شهيداً

في القنيطرة، ثلاثة عشر شهيداً في إدلب، اثنى عشر شهيداً في دير الزور، احدا عشر شهيداً في حماه ، ثمانية شهداء في حمص، و شهيد في اللاذقية.

كما عثر على ست جثث أعدمت ميدانياً بالقرب من المشفى الوطني وهي مكبلة الأيدي. (1)

قصف بصواريخ سكود وقنابل فسفورية: 275 نقطة قصفت في مختلف المدن والبلدات السورية على يد النظام السوري حيث سجل 16 نقطة قصفت من خلال الطيران في مختلف انحاء سوريا اما القصف بصواريخ سكود فسجل في ثلاثة نقاط، وقصف بصواريخ أرض - أرض فقد سجل في نقطة واحدة ايضا، و البراميل المتفجره استعملت في نقطة واحدة ايضا، اما القصف بالقنابل الغراغيه فاستخدم في العتيبة بريف دمشق و القنابل الفوسفوريه ايضا سجلت في العتيبة بريف دمشق، وقذائف الهاون سجلت في 106 نقطة، اما قصف بالمدفعية فقد سجل في 96 نقطة، و القصف الصاروخي سجل في 51 نقطة. (1)

المقاومة الحرة :

الجيش الحر يؤمن انشقاق نحو 160 عنصراً من قوات النظام في القنيطرة:

أمن الجيش الحر انشقاق نحو 160 عنصراً من قوات النظام، في وقت سيطر الجيش الحر على حاجز البقعة في درعا واستولى على ما يحويه من أسلحة وذخائر. (2)

وقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 126 نقطة قام من خلالها الثوار باصابة طائرة شحن عسكرية فوق معمل القرميد، و في ادلب انشق عدد من العناصر من الطائفة العلوية وانضموا للجيش الحر، وحرر الحر ايضا الحاجز الذي يقع على مدخل مدينة بصر الحرير في درعا. و اغتنم جميع الاسلحه و الذخائر الموجوده فيه، و قد هاجم الحر ايضا كتيبة التسلیح في المدينة، و في حمص انشق العمید علي الراصي مدير منطقة تدمر و حرر حاجز تل النبی مندو و قتل و اسر عدد من عناصر النظام مع تدمير عدد من الاليات ايضا، اما في تدمر فتصدى الثوار لمحاوله اقتحام بساتين المدينة و استهدفوا حاجز السجن العسكري و فندق وائل و حاجز الشبيبة ايضا، اما في القصیر فقد حرر الثوار حاجز نعمات و استولوا على كامل الذخیره و العتاد فيه، و في حرستا استهدف الحر فرع المخابرات الجوية، اما في القنيطرة فقد اقتحم الثوار كتيبة المدفعية في قرية عین التينة و في حلب تصدى الثوار لقوات النظام بعد محاولتها اقتحام حي الراشدين و قتلوا اكثرا من عشرين عنصرا من قوات النظام، اما في السلمية بحماه فقد حرر الحر عدد من المعتقلين و اسر عناصر من المخابرات الجوية. (1)

المعارضة السورية :

معاذ الخطيب: رفض الناتو مساعدة المعارضة يفيد الأسد:

اعتبر رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد معاذ الخطيب أن "رفض حلف شمال الأطلسي دعوته لدعم المناطق، التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في شمال البلاد باستخدام صواريخ باتريوت يبعث برسالة لحكومة الرئيس بشار الأسد، مفادها أنها تستطيع أن تفعل ما يحلو لها".

وقال الخطيب في مقابلة مع رویترز إنه "لن يعدل عن استقالته من رئاسة الائتلاف الوطني السوري المعارض لكنه سيواصل ممارسة مهام منصبه في الوقت الحالي". (3)

العفو الدولية: الحكومة السورية تنتهك حقوق الإنسان:

دعت منظمة العفو الدولية قمة مجموعة "البريكس" المنعقدة في جنوب أفريقيا إلى إظهار قيادة دولية على مستوى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن الوضع في سوريا.

وحيث المجموعة على "ممارسة الضغوط على جميع أطراف النزاع في سوريا للالتزام بالقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان".

وقالت إن "الغالبية العظمى من جرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة الأخرى في سوريا لا تزال تُرتكب من قبل القوات الحكومية. (3)

1844 لاجئا سوريا جديدا يدخلون الأردن:

استقبلت قوات حرس الحدود خلال الـ 24 ساعة الماضية 1844 لاجئا سوريا غالبيتهم من الشيوخ والنساء والاطفال، الذين بدأوا باللجوء إلى الأردن منذ اندلاع الأزمة في سوريا.

وذكر مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة أن جهودا كبيرة تبذلها القوات المسلحة الأردنية وخصوصا قوات حرس الحدود على الواجهتين الشمالية الغربية والشمالية الشرقية وعلى مدار الساعة لتأمين الشريط الحدودي بين الأردن وسوريا الذي يزيد طوله عن 370 كيلو مترا. (4)

المواقف والتحركات الدولية :

الائتلاف السوري الممثل الشرعي والوحيد للشعب السوري في الجامعة العربية :

اختتمت القمة العربية الرابعة والعشرون أعمالها في الدوحة بتأكيد حق الدول الأعضاء بتسليح المعارضة السورية، ومنع مقاعد دمشق في الجامعة العربية وجميع المنظمات التابعة لها للائتلاف الوطني السوري المعارض.

وأكّد "إعلان الدوحة"، الذي اختتمت به القمة التي كان يفترض أن تستمر حتى الأربعاء إنما اختصرت في يوم واحد، على أهمية التوصل إلى حل سياسي كأولوية للأزمة السورية، مع التأكيد على الحق لكل دولة وفق رغبتها تقديم كافة وسائل الدفاع عن النفس بما في ذلك العسكرية لدعم صمود الشعب السوري والجيش الحر.

ورحب الاعلان والقرار العربي الخاص بسوريا بـ"شغل الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية مقعد الجمهورية العربية السورية في جامعة الدول العربية ومنظماها ومجالسها، إلى حين إجراء انتخابات تفضي إلى تشكيل حكومة تتولى مسؤوليات السلطة في سوريا".

كما دعت قمة الدوحة في قراراتها الختامية إلى "عقد مؤتمر دولي في إطار الأمم المتحدة لإعادة الإعمار في سوريا، وتكليف المجموعة العربية في نيويورك متابعة الموضوع مع الأمم المتحدة لتحديد مكان وزمان المؤتمر". (3)

موسكو وطهران ينتقدان منح مقعد سوريا للمعارضة:

اعتبرت روسيا، الأربعاء، أن منح القمة العربية مقعد سوريا للمعارضة "خطوة جديدة مناهضة لسوريا".

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إنها "في الدوحة اتخذت خطوة أخرى مناهضة لسوريا، تمت دعوة وفد من الائتلاف الوطني السوري، ومنح حق الحصول على مقعد الممثلين الرسميين لسوريا في قاعة الاجتماعات".

وإلى ذلك، دانت إيران، الأربعاء، ما اعتبرته "سابقة خطيرة" أقدمت عليها جامعة الدول العربية عبر منح المعارضة السورية

مقعد سوريا الشاغر منذ نوفمبر/تشرين الثاني في المنظمة العربية.

وقال وزير خارجية إيران، علي أكبر صالح، إن "منح مقعد سوريا إلى ما يسمى الحكومة المؤقتة (التي شكلتها المعارضة) هي سابقة خطيرة بالنسبة للجامعة العربية".

وأضاف في تصريحات، نقلتها وسائل الإعلام الإيرانية، أن "مثل هذه الأخطاء لن تفعل سوى زيادة المشكلات تعقيداً"، من دون مزيد من التوضيح.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية عن مساعد وزير الخارجية، حسين أمير عبد الهياب، قوله إن "هذه المبادرة تسجل بالفعل نهاية دور الجامعة العربية في المنطقة".

وحذر عبد الهياب، المكلف العلاقات مع الدول العربية والافريقية، من أن أعضاء آخرين في الجامعة العربية قد يواجهون المصير نفسه في المستقبل. (2)

آراء المفكرين والصحف :

حركة التصحيح السورية الحقيقة! - حسين شبكي

دائماً ما يقدم لنا القدر مفاجآت فيها من الحكم والغير الشيء الكثير للتذير والاتعاظ؛ فالقمة العربية التقليدية كانت دوماً مسرحاً مفضلاً لبشار الأسد ليستعرض فيه أمام الزعماء العرب والشعوب العربية بخطابات «بعثية» عقيمة طويلة خالية من المعنى والمضمون، ولا هدف

ولا مغزى منها سوى «العلاك» وتسجيل موقف أمام الناس فقط لا غير.

أما في القمة التي افتتحت في العاصمة القطرية الدوحة، أمس، يحدث المشهد الحلم لتخرج «سوريا الأسد» من الجامعة العربية للأبد، وحلول، وباستحقاق مؤكد، للائتلاف السوري المعارض وعلم الثورة السوري الأخضر، وبرئاسة معاذ الخطيب، الذي نال القبول والاحترام

العربيض، لأنه رجل يمثل شعبه وليس مفروضاً على شعبه، ورث الحكم بفوهة السلاح وتحت مقبضة المخابرات والشبيحة. إنه يتحدث بعفوية وآدمية وصدق واحترام، وهي مسائل لا يمكن أن تقال بالأسلوب ذاته عن بشار الأسد وزبانيته. إنها مشاهد التحول التاريخي في حكم الشعوب ومصير الأمم. إنها الأيقونات الأخلاقية التي تأتي باعثة للأمل والكرامة وتحقق آمال الشعوب بشكل متكامل وعادل ومثالى.

التاريخ شهد هذا الأمر من قبل، واحتفى بنيلسون مانديلا وهو يحرر بلاده من طغاة التمييز العنصري الظبيقي البغيض، واحتفى من قبل بالمهاتما غاندي وهو يحرر بلاده من سلطة الاحتلال البريطاني ويضرب المثال العظيم على قدرة الشعوب على تحرير نفسها من الظلم وقهر

الشعوب على أيدي الطغاة والجبابرة ونصرة العالم الحر لها متى ما تحققت الرؤية والإرادة. من المقعد السوري نفسه الذي كان يتبوأه بشار الأسد، ومن قبله أبوه حافظ الأسد، ومعهم وفود ذات وجوه غاضبة تثير الذعر في وجوه من ينظر إليها، كان الوفد السوري الذي مثل بلاده

في الدوحة واجهة حضارية ومشروفة وإنسانية فيها الوجوه السمحاء الشريفة التي تعكس عظمة وتاريخ وتراث سوريا الحقيقة، وهذا بحد ذاته إنجاز مهم ورمزي طال انتظاره.

حالة الفخر والزهو والاعتزاز التي شعر بها السوريون وهم يرون علم بلادهم الجديد، ووفد بلادهم «السوسي»، وكلمة معاذ

الخطيب الملائكة بالوطنية والمنطقية والحكمة والعاطفة والطمأنينة والنابعة من صميم القلب، هي كفيلة بزرع جرعات الطمأنينة والأمل والقوة لأجل مستقبل

أفضل للبلاد، بعد أن بلغ اليأس والقنوط والخوف والحزن حدوده العظيمة في نفوس الناس وقلوبهم جراء سنين من التنكيل والقتل والتعذيب والقصف والتدمير بشكل وحشي لم تعرف له الإنسانية مثيلاً ولا شبيهاً.

مسامير نعش نظام الأسد تزداد، وكلها تسير في اتجاه واحد، ولا غيره، وهو أن مسألة الخلاص من نظام بشار الأسد لم تعد فقط مطلباً سورياً ولا عربياً ولا إقليمياً ولا إسلامياً، بل هي قرار أخلاقي إنساني في المقام الأول، لأنه لم يعد بالإمكان الحوار ولا التفاهم ولا النقاش مع نظام أفلس سياسياً وأخلاقياً، وحجز مكانه في أرشيف التاريخ مع الطغاة الذين وجب الخلاص منهم. رأينا كلها سورياً الأسد، وبالتالي هي بلاد أصحابها العقم السياسي ولم يعد بالإمكان أن تنتج من يحكمها إلا من آل الأسد أباً ثم ابناً.

جاء حافظ الأسد إلى الحكم في سوريا بحركة غريبة سماها زوراً وبهتاناً «حركة تصحيح»، وجاء بعده ابنه بشار الأسد في مهرجان توريث عدل فيه الدستور في عملية «سلق بيض» برلمانية تاريخية، والآن ها هي سطور تصحيح التاريخ تُكتب في الدوحة لتكون أولى خطوات ميلاد سوريا الجديدة، وتكون بالفعل حركة التصحيح التي انتظرها الشعب السوري كله. (5)

المصادر :

1- لجان التنسيق المحلية

2- العربية.نت

3- الحياة

4- المرصد السوري لحقوق الإنسان

5- الشرق الأوسط

المصادر: